الثورة
الثلاثاء 3 شوال 1433هـ 21 اغسطس 2012م العدد (17444)

جهود وطنية ودولية لخفض وفيات ومخاطر الأمراض المعدية في اليمن

وكيل قطاع الطب العلاجي بوزارة الصحة:

تبني إستراتيجية وطنية لمكافحة الأمراض غير المعدية

د.حاتم علي حاتم :

الأمراض غير المعدية من أكبر مسببات الوفاة في اليمن وتؤثر سلبياً على الاقتصاد الوطني

د. النعماني:

توجه إقليمي ودولي لدعم جهود اليمن في تنفيذ الاستراتيجية

□.. تبنت وزارة الصحة العامة والسكان خطة إستراتيجية تنفيذية لمكافحة الأمراض غير المعدية، نظراً لما تمثله من أعباء اقتصادية واجتماعية تضر بالاقتصاد الوطني وتساهم في تردي وتفاقم المشاكل الصحية في اليمن..

وتشير الإحصائيات الصحية العالمية إلى أن نسبة الوفيات بسبب الأمراض غير المعدية بلغت ٦٠٪، إضافة إلى الأعباء المادية الكبيرة على الأسر لمواجهة هذه الأمراض..

فهناك توجه وطني وإقليمي ودولي لمواجهة أخطار الأمراض غير المعدية والحد من انتشارها ممثلاً بصدور قرار من قبل الأمم المتحدة يلزم جميع دول العالم المشتركة في مظلة الأمم المتحدة أن تتحد لمواجهة جائحة الأمراض غير المعدية.. لارتفاع نسبة الوفيات وتزايد الأضرار الاقتصادية والاجتماعية.

تقرير/ عبدالخالق البحري

خطة إستراتيجية

الدكتور/ غازي احمد إسماعيل وكيل وزارة الصحة العامة والسكان لقطاع الطب العلاجي أكد بأن وزارة الصحة وبالتعاون مع الجهات المعنية تبنت خطة إستراتيجية تنفيذية لمكافحة الأمراض غير المعدية..

وأشار الأخ الوكيل إلى أن برنامج مكافحة الأمراض غير المعدية بوزارة الصحة العامة والسكان يختلف عن بقية البرامج من حيث تركيبته الإدارية، فهو عبارة عن مظلة تحتوي الكثير من المكونات المتخصصة، فهناك أمراض القلب والسرطان والأمراض التنفسية المزمنة، وأمراض السكر وضغط الدم، السمنة.. إلخ، ولكن القواسم مشتركة لهذه الأمراض ممكن التصدي لها ومواجهتها، واتخاذ تدخلات وبرامج تساعد على احتوائها وتخفض من حدوث معدلات الوفاة المرتفعة.. فكثير من التدخلات البسيطة يمكن أن يكون لها تأثير ايجابي قوي ومفيد والمتمثلة بالامتناع عن التدخين وتجنب القات والاهتمام بالتغذية والنشاط البدني..

ونوه وكيل قطاع الطب العلاجي إلى انتهاج وزارة الصحة العامة والسكان واعتماد خططها التنفيذية الحالية على برامج مكافحة الأمراض المعدية وبرامج تخصصية كالتثقيف والإعلام الصحي والسكاني وكذا إدارات عامة للمراكز المتخصصة، والاتجاه نحو تفعيل برامج الترصد الوبائي، ونظام المعلومات الصحية..

لجنة وطنية

وأضاف الدكتور غازي بأنه تم تشكيل لجنة وطنية عليا تضم صانعي القرار والمعنيين والمتخصصين حتى يكون هناك التزام سياسي من الدولة تجاه مكافحة الأمراض غير المعدية والحد من أخطارها.. حيث تم تشكيل لجنة وطنية برئاسة وزير الصحة العامة والسكان وعضوية الجهات المعنية لمواجهة الأمراض غير المعدية والحد منها.. خاصة وأن تحدي الأمراض غير المعدية لا يزال يتعاظم وينمو بشكل يتطلب الوقفة الجادة والحقيقية لمواجهته من قبل الجميع..

اللبنة الأولى

من جانبه أوضح الدكتور حاتم علي حاتم مدير عام البرنامج الوطني لمكافحة الأمراض غير المعدية بوزارة الصحة العامة والسكان بأنه تم وضع اللبنة الأولى لوضع خطة وطنية تنفيذية لمكافحة الأمراض غير المعدية..

مخاطر اقتصادية

وأفاد مدير عام البرنامج الوطني لمكافحة الأمراض غير المعدية بأن الأمراض غير المعدية تكلف اليمن مليارات من الدولارات، وتؤثر سلبياً على الاقتصاد الوطني، وعلى التنمية وكل مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، ولها تأثير كبير حتى على المجتمع بكافة شرائحه وعلى نمو أجيالنا الصاعدة، ونحن نعمل بحدود إمكانياتنا وقدراتنا الحد من مخاطر وآثار هذه الأمراض، إذا عملنا بجد وإخلاص وتكاتفت الجهود.

وأشار الدكتور حاتم إلى أن البرنامج الوطني لمكافحة الأمراض غير المعدية أنشئ قريباً، جاء نتيجة لما يعانيه الفرد والمجتمع ونحن نعلم كم طيران يطير كل يوم إلى خارج الوطن يحمل الكثير من الأمراض، والدولارات التي تنفق سواء من خزينة الدولة أو من المواطنين المرضى أنفسهم خارج الوطن للعلاج، والتي بالفعل تسهم في الإضرار بل وتهدد الاقتصاد الوطني..

80%

وأضاف مدير عام البرنامج الوطني لمكافحة الأمراض غير المعدية بأن الأمراض غير المعدية من أهم مسببات الوفيات في اليمن وتؤكد المنظمات الدولية العاملة في المجال الصحي في اليمن وعلى رأسها منظمة الصحة العالمية أن المسوحات الطبية العالمية تؤكد أن ٦٠٪ من الوفيات في العالم بسبب الأمراض غير المعدية.. وفي الدول قليلة الدخل ومنها اليمن تصل نسبة الوفاة إلى ٨٠٪ من إجمالي عدد الوفيات السنوي.. بينما في الدول المتقدمة تصل نسبة الوفاة إلى ٢٠٪.. فيجب على الجميع بذل المزيد من الجهود وتفعيل التعاون والتنسيق لمواجهة مخاطر الأمراض غير المعدية من خلال تنفيذ الخطة التنفيذية التي تبنتها الدولة ممثلة بوزارة الصحة العامة والسكان باعتبار ذلك مسئولية كل أبناء الوطن، من مؤسسات المجتمع المدني.. والتي تتماشى مع التوجهات الإقليمية والدولية..

توجه إقليمي ودولي

إلى ذلك أشار الدكتور/ أحمد النعماني عضو اليمن في مكتب الهيئة التنفيذية بدول مجلس وزراء الصحة بدول مجلس التعاون الخليجي إلى أهمية الاجتماع ألتقييمي للكوادر المختصة على المستوى الصحي الإقليمي والعالمي، كون الأمراض غير المعدية تمثل عبئاً على مستوى العالم ومن خلال الإحصائيات العالمية فإن نسبة الوفيات بلغت ٦٠٪.

ونوه الدكتور النعماني إلى الأعباء المادية الكبيرة التي تنفقها الأسر والمجتمعات لمواجهة هذه الأمراض.. وأن صدور القرار الاممي الذي يلزم جميع دول العالم المشتركة في مظلة الأمم المتحدة أن تتحد لمواجهة هذه الجائحة.. دليل واضح لحجم المشاكل الصحية والاقتصادية وكثرة حالات الوفاة بسبب الأمراض غير المعدية.. وأيضا اهتمام دول مجلس التعاون الخليجي بمواجهة الأمراض غير المعدية من خلال تشكيل ٢٨ لجنة صحية من أهمها لجنة مكافحة الأمراض غير المعدية.. وكذا توجه منظمة الصحة العالمية نحو دعم برامج الأمراض غير المعدية لأنها تشكل في الإقليم العبء الأول للمرضى، وتوجه منظمة الصحة العالمية ودول مجلس التعاون الخليجي نحو دعم جهود الجمهورية اليمنية من خلال وزارة الصحة العامة والسكان البرنامج الوطني في مجال مكافحة الأمراض غير المعدية.. وكل الجهود الرامية إلى تقوية وتعزيز أنشطة البرنامج في اليمن..

رؤية تحليلية لدلالات وأبعاد خطاب رئيس الجمهورية ..

● عبدالملك الشرعبي

ألقت اعمال التفجيرات الإرهابية التي حدثت مؤخرا سواء في صنعاء او بعض المحافظات والتي كان آخرها الحادث الإرهابي الغادر الذي استهدف مبنى الاذاعة والتلفزيون ومبنى الأمن السياسي في عدن – بظلالها على الكثير من الاسر اليمنية وولدت القلق والمخاوف في اوساط المجتع سيما في ظل التهديدات التي يطلقها الإرهابيون بانهم سينفذون هجمات إرهابية في الاسواق والمحلات التجارية الكبيرة وفي الاماكن العامة وغيرها خلال الايام القادمة.

مظاهر الاحتفاء التقليدي بعيد الفطر في امانة العاصمة وعواصم المحافظات صاحبها الكثير من التوجسات والقلق لما قد تحمله الأيام التالية من مفاجآت غير سارة في العاصمة والمدن الساحلية وغيرها من قبل عصابات الشر والإرهاب وأنصارهم من الذين يستهوون الفوضى والعبث بأمن واستقرار المواطن والوطن ..في ظل الوضع الأمني الحالي وحاجته للكثير من اوجه الدعم اللوجستي والمادي لتعزيز سيطرته على الجانب الأمني واعادة الاستقرار المفقود وفرض هيبة النظام والقانون واستئصال جذور الشر والإرهاب وانهاء مظاهر الفوضى على امتداد رقعة وطننا الحبيب.

ان تنامي ظاهرة التطرف والإرهاب وما تعكسه من آثار سلبية ومدمرة تقوض أسس الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي تتطلب من الجميع دولة وحكومة واحزابا ومنظمات مجتمع مدني ومشائخ ووجاهات ومواطنين معنيون محاربة هذه الظاهرة الخطيرة والخبيثة معا واستئصال جذورها .. وهو ما تجلى بوضوح في خطاب رئيس الجمهورية عشية عيد الفطر الذي وجهه لابناء الوطن في الداخل والخارج .. (أن الإرهاب ببشاعة فعله وتوحش نزوعه لا ينتمي إلا للشيطان ولا يهدف إلا لتدمير الأوطان ..وهو ما يجعلنا نؤكد مجدداً أن محاربة الإرهاب هي قضية دينية ووطنية وأن الوقوف لمحاربته والقضاء على أخطاره أمر يوجبه الله وتفرضه شريعته ويستدعيه واجب الحفاظ على الوطن وامن المواطنين بل هو واجب يجب أن يتصدى له جميع أبناء الشعب وكل أجهزة الأمن والدولة فالإرهاب لا يراعي حرمة دين أو وطن).

ولان بلادنا تعيش اليوم مرحلة دقيقة وحساسة من تاريخها وتواجه تحديات امنية واقتصادية كبيرة هي اليوم بحاجة ماسة اكثر من أي وقت مضى – للتكاتف والتلاحم ورص الصفوف وتعزيز الجوانب الأمنية للتغلب على هذه التحديات والخروج بالوطن الى بر الامان .. وذلك ما اكده رئيس الجمهورية بقوله (إن خطورة المرحلة وحساسية المواجهة مع الإرهاب تستدعي استنفار كل الجهود ونبذ التقصير وتتطلب درجة عالية من اليقظة بما يتوجب على جميع أجهزة الدولة والأمن منها على وجه الخصوص الشعور بأهمية الاستعداد الدائم لكل المخاطر والتهديدات وتفويت الفرصة على الإرهابيين وأعداء الوطن).

ولاشك ان على العلماء ورجالات الدين والمثقفين والاعلاميين والمرشدين وغيرهم تقع مسؤولية كبيرة في نبذ الغلو والتطرف وتبصير الناس بمخاطره وشروره كلا من موقعه وبما يجنب وطننا وشبابنا من الوقوع في الانزلاق وحبائل الشيطان من خلال إبراز اخلاقيات وقيم ومبادئ ديننا الاسلامي الحنيف – دين الوسطية والاعتدال والتسامح والسمو بالنفس البشرية والتحاور مع الآخر للوصول الى لغة مشتركة وأسس ومرتكزات يتفق عليها الجميع لبناء وطن قوي وموحد وآمن ومستقر .. وهو ما عبر عنه الرئيس عبدربه منصور هادي ودعوته لأصحاب الفضيلة العلماء وحملة رسالة العلم والثقافة وكل المستنيرين في الوطن والأمة الاضطلاع بدورهم ومسئوليتهم وواجبهم الديني والوطني في أن ينيروا عقول الأجيال الشابة وتحصينها من الانزلاق نحو متاهات ومهاوي الجهل والتطرف والفساد والانغلاق والتبعية وغرس قيم التسامح والوسطية في نفوسهم والأخذ بأسباب النهوض والحضارة والعزة والتقدم.).

ولا يخفى على احد ان ما تحقق من نجاحات وتقدم خلال الفترة الماضية من عمر المرحلة الانتقالية في اطار التسوية السياسية وفقا للمبادرة الخليجية وآليتهما المزمنة وقراري مجلس الأمن الدولي بفضل الجهود الكبيرة للقيادة الساسية والحكومة وتعاون المجتمع الدولي كان محل اشادة وتقدير على المستويين الداخلي والخارجي لانه جنب الوطن الانزلاق في اتون الفوضى والحرب الاهلية .. لكن الوقت يمضي وبقي الكثير من المهام والمحددات التي تضمنتها المبادرة الخليجية والتي ينبغي تنفيذها قبل انتخابات ٢٠١٤م وفي مقدمتها مؤتمر الحوار الوطني الشامل المقرر عقده آوخر العام الجاري .. وهو ما بدا واضحا في خطاب رئيس الجمهورية.

الذي جدد التاكيد على المضي في طريق الوفاء بالالتزامات تجاه الوطن والشعب باستكمال تنفيذ المرحلة الثانية من المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة التي قد قطعنا فيها مراحل جيدة رغم العوائق والصعاب التي اعترضت طريق تنفيذها.

وقال اننا نعول على شعبنا بكافة شرائحه واطيافه العمل على إنجاح الحوار الوطني المقبل كقضية مصيريه يتوقف على إنجازها رسم معالم المستقبل المزدهر لليمن.

داعيا في ختام خطابه الجميع للعمل علي تحقيق الآمال التي ينتظر شعبنا إنجازها وتجاوز كل حساسيات الماضي والتوجه نحو بناء مستقبل اليمن ورقيه وازدهاره .. وهي دعوة تستوجب علينا جميعا التعاطي الايجابي والفاعل معها والسير معا بقلوب صافية وموحدة وارادة قوية لتحقيقها وتغليب كافة المصالح الشخصية الضيقة اذا ما كنا فعلا نحب هذا الوطن ونريد له الأمن والاستقرار والسلام والنماء والازدهار ..من اجلنا ومن اجل اطفالنا والاجيال القادمة.

خلال زيارته العيدية لعدد من الألوية العسكرية بالمحافظة

محافظ تعز يشدد على ضرورة التحلي باليقظة والحذر وتهيئة الأجواء الآمنة

● الثورة / تعز / سلطان مغلس

زار محافظ محافظة تعز رئيس المجلس المحلي شوقي أحمد هائل سعيد أمس عددا من الألوية العسكرية التابعة لمحور تعز حيث قام بزيارة للواء ٣٣ مدرع واللواء ٢٢ مدرع (حرس جمهوري) ومعسكر اللواء ٢ حماية رئاسية، وقد تبادل التهاني مع قادة الوحدات العسكرية والضباط والصف والجنود بمناسبة عيد الفطر المبارك .

ونقل لهم تهاني وتبريكات رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة المشير عبد ربه منصور هادي، كما حثهم على التحلي باليقظة والحذر والمزيد من التفاني في خدمة المواطنين وتهيئة الأجواء الآمنة خلال إجازة العيد وقطع الطريق أمام العناصر الإجرامية التي تعمل على تعكير صفو الأمن والاستقرار والسكينة العامة، معبراً عن تقديره العالي لكل الجهود المبذولة في إعادة الأمن والاستقرار والسكينة الاجتماعية لمحافظة تعز، مشيداً بروح الانضباط والمسئولية التي يتحلى بها الضباط والجنود، مشددا على ضرورة تطبيق القانون على الجميع دون استثناء بما يهدف لتحقيق الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي للمواطنين.

مؤكدا على أهمية الوعي بقضايا الوطن والدفاع عن مصالحه ونبذ كل الأعمال الخارجة عن النظام والقانون التي يقوم بها مرضى النفوس والتي تهدف للنيل من أمن واستقرار الوطن وتعكير الأجواء الفرائحية العيدية.

رافقه خلال زياراته قائد محور تعز العميد ركن علي مسعد حسين ونائب قائد المحور العميد أحمد علي المرزوقي.

محلي الحديدة يدين جريمة الاعتداء الإرهابي على مبنيي التلفزيون والأمن السياسي بعدن

الثورة/يحيى كرد

تفقد أمين محلي الحديدة حسن أحمد هيج ومعه مدير أمن المحافظة العميد ناصر الطهيف أفراد قوات الأمن المركزي بالمحافظة واطلع على الجاهزية الأمنية التي تتمتع بها قيادة المعسكر ودورهم الكبير في حفظ الأمن وتحقيق الاستقرار الأمني والطمأنينة في أوساط المواطنين في المحافظة.. وأشار هيج خلال الكلمة التي ألقاها في المعسكر بالجهود الكبيرة التي يبذلها ضباط وصف وجنود قوات الأمن المركزي لتحقيق الأمن والسكينة في عموم أرجاء المحافظة ويقظتهم الدائمة والمستمرة في كل الأوقات والمناسبات.

معبرا عن إدانة قيادة المحافظة والمجلس المحلي للحادث الإجرامي الذي تعرض له عدد من أفراد الأمن في محافظة عدن من قبل مجهولين يسعون إلى زرع نار الفتنة بين أبناء الوطن.. مشيرا إلى أن ذلك العمل الإجرامي الذي راح ضحيته ١٨ جندياً من أفراد الأمن المركزي بمحافظة عدن لن يذهب فاعلوه دون أن يلقوا مصيرهم المحتوم وسينالون أقسى أنواع الجزاء جراء هذا الجرم الذي افتعلوه في أواخر شهر رمضان المبارك.. مشددا على قيادة قوات الأمن المركزي وبقية الوحدات العسكرية اتخاذ كافة التدابير الأمنية والعمل على تأمين المحافظة وتوفير الأمن وتحقيق الاستقرار.. حضر اللقاء قائد قوات الأمن المركزي بالحديدة عبدالملك الإرياني ومدير عام مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة الدكتور عبدالرحمن جار الله ونائب رئيس هيئة مستشفى الثورة العام الدكتور/ أحمد سليمان معجم.. وكان أمين محلي الحديدة قد زار مستشفى الثورة العام واطلع على أحوال المرضى فيه ووجه بتوفير الرعاية الصحية والصلاحية الكاملة لهم.

تشغيل 5 ميجاوات لتعزيز كهرباء محافظة لحج

لحج/ سبأ

أكد محافظ لحج أحمد عبدالله المجيدي تشغيل ٥ ميجا وات اضافية لتعزيز كهرباء المحافظة وذلك للحد من الانطفاءات المستمرة التى كانت تعاني منها المحافظة خلال الفترة الماضية.

وأفاد المجيدي لـ(سبأ) أنه سيتم تشغيل نحو ٥ ميجاوات أخرى خلال إجازة عيد الفطر المبارك والتي ستستفيد منها مناطق المحلة والجلاجل وحقول ضخ مياه مغرس ناجي وأجزاء من منطقة صبر بلحج.وأثنى المحافظ على الجهود التي بذلها المهندسون في فرع المؤسسة العامة للكهرباء بلحج وشركة أذيكو في تركيب المولدات الكهربائية ومد الكيبلات في وقت قياسي .

آلاف الأسر تتوافد على عدن لقضاء إجازة العيد

عروض رائعة لقوارب الصيد في شواطئ محافظة عدن

□.. عدن / سبأ/..

شهدت محافظة عدن أمس توافد أعداد كبيرة من المواطنين والوافدين من دول الجوار لقضاء إجازة عيد الفطر المبارك.. وقال رئيس قسم المعاملات الجمركية بمنفذ جمارك دار سعد نصر عبدالله هيثم لـ (سبأ): إن المنفذ سجل دخول ٤٧٠ مركبة وافدة من مختلف محافظات الجمهورية، بالإضافة إلى أكثر من ٧٠ عربة وصلت من دول الجوار.

وتوقع هيثم تضاعف الزائرين لمدينة عدن خلال أيام العيد لقضاء الإجازة.. من جهة أخرى جاب شواطئ مدينة عدن أمس ٣٧ قارب صيد تقليديا لمنتسبي التعاونيات السمكية لمحافظات عدن، لحج، وأبين في عرض بحري بمناسبة عيد الفطر المبارك.

وأوضح نائب مدير اتحاد التعاونيات السمكية للمحافظات المذكورة المهندس مراد ناصر سلوم لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن العروض البحرية التي جابت شواطئ المدينة انطلقت من منطقة رأس العارة مرورا بعمران والخيسة والبريقة وحتى شاطئ جولدمور (الساحل الذهبي) وصيرة وساحل أبين بخورمكسر.. وقال المهندس مراد ناصر سلوم. إن هذه الفعالية تعد تعبيراً من قبل صيادي تلك المحافظات عن الاحتفاء بالعيد وستتواصل في محافظات شبوة وحضرموت والحديدة والمهرة للغرض نفسه.

وشكلت القوارب لوحة فنية رائعة لزوار المدينة القادمين لقضاء إجازة العيد.

مدير القطاع البحري لخفر السواحل يطلع على مستوى الجاهزية الأمنية لمنتسبي الوحدات البحرية

● عدن/سبأ/..

اطلع مدير عام القطاع البحري لخفر السواحل خليج عدن العقيد ركن أحمد صالح صبحي ومعه عدد من ضباط الصف للوحدات الأمنية البحرية لخفر السواحل أمس على مستوى الجاهزية الأمنية لمنتسبي الوحدات البحرية بكافة فروعها المشتركة المكلفة بتنفيذ الخطة الأمنية في القطاع البحري خلال اجازة عيد الفطر المبارك .

واستمع القائد البحري خلال زيارته التفقدية لأحوال منتسبي خفر السواحل المكلفين بتنفيذ الخطة الأمنية المنتشرون في كافة سواحل محافظة عدن والمنافذ البحرية للمياه الإقليمية اليمنية من قبل المختصين الى تقارير عن مستوى الجاهزية والدقة في أداء الواجبات وتقديم النصائح والإرشادات لمرتادي السواحل اليمنية وزوار مدينة عدن بعدم السباحة نظراً للخطورة الناتجة عن الرياح الموسمية وتقلبات مياه البحر وزيادة ارتفاع منسوب المياه المصحوبة بالرياح الشديدة وتلاطم الأمواج وهيجان البحر .

وأعرب عن ارتياحه لما لمسه من انضباط في تنفيذ المهام من الناحيتين الفنية والتقنية والتواصل المعلوماتي بين قيادة مصلحة خفر السواحل بالعاصمة صنعاء والقطاع البحري بعدن .

وقد قام العقيد صبحي بتوزيع الهدايا العيدية الرمزية لمنتسبي وحدات القطاع البحري الذين يؤدون مهامهم المناطة بهم لحماية السواحل والمياه الإقليمية اليمنية والمواطنين.

ماس كهربائي يخسر مواطناً بالمكلا ثلاثة ملايين ريال

□.. المكلا/ سبأ/..

تسبب حريق هائل وقع الليلة قبل الماضية في منزل مواطن بمنطقة باجعمان بمدينة المكلا محافظة حضرموت بخسائر مادية تقدر بثلاثة ملايين ريال.. وقال صاحب المنزل خميس باخرش لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن الخسائر المادية تتضمن أدوات وأجهزة كهربائية وأثاثاً بحسب تقرير إدارة الدفاع المدني بالمحافظة .

موضحاً أن الحريق الذي لم يتسبب بخسائر في الأرواح نجم عن ماس كهربائي حدث في وقت متأخر من الليل وأفراد أسرته نيام .. مشيداً بجهود رجال الدفاع المدني والمواطنين الذين ساهموا في إخماد الحريق .

بقايا..

الحكومة تصارع

من خلال التدخل الفوري من قبل المانحين لتقديم المساعدات لتمكين اليمن من تجاوز المشكلات الاقتصادية الرئيسية الثلاث والمتمثلة في البطالة والفقر وعجز الموازنة العامة للدولة من خلال مد حكومة الوفاق بالمساعدات المالية لاستثمارها في استكمال المشاريع المتوقفة وتشغيل المشروعات العامة والخاصة المتوقفة منذ بداية عام ٢٠١١م نتيجة الأحداث المؤسفة وبالأخص منها المشروعات الإنتاجية سواء الصغيرة أو المتوسطة أو الكبيرة وفتح نوافذ تمويلية لهذا القرض في إطار البنوك التجارية الوطنية وتحديد سعر فائدة تفضيلي واقعي للاقراض ووضع الضوابط والمعايير الملائمة للإقراض.

وأوضح الخبير الاقتصادي الدكتور السعيدي أن الوضع الذي وصل اليه الاقتصاد اليمني لم تعد معه آليات التفاعل والتوافق التلقائي في المجتمع قادرة ذاتياً على تصحيح انحرافاته على المستوى التوازني التقليدي للظواهر المجتمعية محذراً في الوقت نفسه من أن الوقت ينفد إذا لم يتم الاسراع في مساندة جهود حكومة الوفاق لاستعادة الأمن والاستقرار الاقتصادي.

8,5 مليار ريال

وذكرت إحصائية رسمية أن التمويلات المصرفية لقطاعي الزراعة والأسماك ارتفعت إلى ٨ مليارات و٩٨٥ مليون ريال مقابل ٧ مليارات و٧٩٣ مليون ريال خلال نفس الفترة.

وتعد التمويلات المصرفية الموجهة لهذين القطاعين من أدنى التمويلات والقروض ، حيث لا تتعدى نسبتها ١,٦٪ من إجمالي التمويلات والقروض الممنوحة لجميع القطاعات الاقتصادية.

ويدعو خبراء اقتصاد إلى زيادة التمويلات المصرفية لقطاعي الزراعة والأسماك باعتبارهما من أهم القطاعات الإنتاجية التي يعول عليها المساهمة في تقليص الفجوة الغذائية ، وكذا المساهمة في توفير الآلاف من فرص العمل .

الكشف عن عمليات

وبحسب أقوالهم أن السائق عرض عليهم ١٥ ألف ريال لقاء صمتهم وعدم تدخلهم فيما يجري وأن عبدالإله مكي مدير مكتب الثروةالسمكية كريم معهم وهو مازاد من شكوكهم ....

وقاموا على إثرها بإستدعاء عدد من الأهالي المجاورة للموقع والذين كشفوا أن القوارب لاتحمل أرقاماً وتم إبلاغ إدارة ميناء الاصطياد التابعة لمصلحة خفر السواحل التي وجهت على إثرها «قسم شرطة الشهيد النشي» بالتحقيق في الواقعة، وبحسب مذكرة إدارة أمن الميناء، والتي تحتفظ بصورة منها والتي تفيد بأن نقل القوارب التي يتم احتجازها وقطرها لمكتب الثروة السمكية لايتم إلا بعد التحقق من صحة الرقم المدون على جانبي كل قارب ومن ثم منحها تصريح نقل إلى المكان المراد إنتقالها إليه حرصاً على عدم استخدامها في عمليات التهريب أو وقوعها بيد منظمات إرهابية تستخدمها في التفجير أو ماشابه ذلك ...وطالبت إدارة أمن الميناء في مذكرتها «لقسم شرطة الشهيد النشي» بسرعة التحقيق في الواقعة وأكدت معرفتها بالسيارة الموجودة في الموقع وأنها ملك مديرعام مكتب الثروه السمكية.

وأفاد سائق السيارة أثناء التحقيق معه بقسم الشرطة أنه قام بنقل قارب في نفس اليوم وتوجة به إلى ميناء الصليف وأنه دائما ما يقوم بنقل قوارب من خارج أسوار الميناء بتوجيهات شفهية من المدير العام، وقامت إدارة القسم بإحالة محاضر الإستدلالات إلى نيابة الأموال وتحريز القوارب والسيارة في حوش النيابة.

العراق يسعى

وأضاف «اعتقد أنه إذا خسروا موقعهم في سوريا، فإنهم سيسعون إلى زيادة نفوذهم في العراق. فهم من الناحية الاستراتيجية سيسعون إلى الحصول على مخرج آخر» .

و قتل ما لا يقل عن ٤٠٩ أشخاص، وأصيب نحو ٩٧٥ اخرين بجروح في سلسلة تفجيرات واطلاق نار شهدها العراق خلال شهر رمضان، بحسب احصائية اعدتها وكالة فرانس برس استنادا لمصادر امنية وطبية عراقية.

وشهد شهر الصوم العديد من الهجمات الدموية، ابرزها موجه عنف وقعت في ٢٣ يوليو، واسفرت عن مقتل ١١٣ شخصا واصابة ٢٥٩، وكذلك سلسلة هجمات متفرقة في ١٧ اغسطس، اسفرت عن مقتل ٨٢ شخصا واصابة ٢٧٠ اخرين.

وبدأ مسلمو العراق، شيعة وسنة، شهر الصوم في ١٨ يوليو، لكنه انتهى بالنسبة إلى السنة وبعض الشيعة في ١٨ اغسطس، فيما انهى بقية الشيعة صيامهم في اليوم التالي.

وبحسب جون ديرك المحلل الامني، الذي يعمل لمصلحة مجموعة أي كي غروب، فان العنف غالبا ما يتصاعد خلال الشهر المبارك في العراق «لكون الإرهابيون المتشددون يكونون بعزيمة أكبر لتنفيذ هجمات انتحارية خلال شهر رمضان، لانها مرتبطة بالشهادة والتضحية بالنفس» .

شراسة هجمات

وصرح دمبسي للصحافيين في قاعدة باغرام الجوية أن ارتفاع عدد هذه الهجمات سيكون محور الاجتماعات التي سيعقدها مع التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة وضباط افغان.

ورغم الجهود الحثيثة لفحص سجل المجندين الجدد واتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع حدوث أي من هذه الهجمات، الا أن دمبسي قال أن عددها لا يزال في ازدياد. وأضاف «ان عملية فحص سجل المجندين الجدد تمر في ثماني خطوات يتم التركيز على تطبيقها بشكل مشدد منذ نحو العام. ولكننا لم نتجاوز هذه الظاهرة بعد» .

وتعلن طالبان مسؤوليتها عن بعض هذه الهجمات، وتقول انها اخترقت صفوف قوات الأمن الافغانية. وكان الحلف الاطلسي يقول في السابق أن الهجمات سببها الاختلافات الثقافية والعداوة بين السكان المحليين وجنود الحلف.

واشار دمبسي إلى انه بامكان الحكومة الافغانية أن تزيد من جهودها لاحباط مثل هذه الهجمات، بما في ذلك قيام مسؤولين من مستوى منخفض بالتحدث عن هذه المسالة. وأضاف «اعتقد انهم اذا شعروا بمثل القلق الذي نشعر به حيال هذه المسالة، فان الوضع سيتحسن» .

وفي مؤشر اخر إلى المخاوف الأمريكية، دعا وزير الدفاع ليون بانيتا الرئيس الافغاني حميد قرضاي قبل ايام إلى تعزيز التعاون مع قوات الحلف لاحتواء هذه الهجمات. جاء في بيان للبنتاغون أن من بين الإجراءات التي يجب اتخاذها تحسين الاستخبارات والقيام بفحص سجلات المجندين الافغان بشكل اكثر دقة.

وينتشر نحو ١٣٠ الف من جنود الحلف الذين يقاتلون متمردي طالبان، ولكن من المقرر أن يغادر هؤلاء الجنود افغانستان في العام ٢٠١٤ على أن يعملوا على تدريب الافغان لتمكينهم من تولي امور البلاد. وقال دمبسي أن هذا النوع من الهجمات لن يغير من موعد الانسحاب.

سوريا: الحديث

وأجرى المبعوث الدولي مباحثات مع الرئيس الفرنسي.

هذا وترى فرنسا أن فكرة تشكيل مجموعة اتصال جديدة بشأن سوريا التي طرحتها مصر تتطلب «تنسيقا جديا» مع المحافل القائمة كما أعلنت وزارة الخارجية.

وقال مساعد المتحدث باسم فينست فلورياني ردا على سؤال بشأن اقتراح الرئيس المصري أن «الاقتراحات حسنة النية التي تتيح العمل على إيجاد حل للازمة السورية هي اولاً موضع ترحيب» .

وأضاف «هناك الكثير من المحافل والمنظمات التي تتولى حاليا الملف السوري: الامم المتحدة والجامعة العربية ايضا ومجموعة اصدقاء الشعب السوري ومجموعة العمل من أجل سوريا . ومن ثم فانه من المهم أن يكون هناك تنسيق جيد لمختلف المبادرات» .

وأوضح المتحدث «في ما يتعلق بايران، فإن هذا البلد عليه اذا كان يريد أن يكون له دور مفيد في الاستقرار الاقليمي، أن يوضح طبيعة برنامجه النووي، وان يحترم قرارات مجلس الأمن ومجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية ويضع حدا للانتهاكات الدائمة لحقوق الانسان على أراضيه» .